

الأغاني

عكرمة الضبي عن أبي حاتم السجستاني عن محمد بن عبد الله الأنصاري قال أبو عكرمة وحكي لنا عن لبطة بن الفرزدق أن أباه أصابته ذات الجنب فكانت سبب وفاته . قال ووصف له أن يشرب النفط الأبيض فجعلناه له في قدح وسقيناها إياه فقال يا بني عجلت لأبيك شراب أهل النار فقلت له يا ابت قل لا إله إلا الله فجعلت أكررها عليه مرارا فنظر إلي وجعل يقول .

(فَطَلَّاتٌ تَعَالَى بِالْيَفَاعِ كَأَنهَا ... رِمَاحُ نَحَاها وَجْهَةُ الرِّيحِ رَاكِرٌ) .
فكان ذا هجيره حتى مات .

أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام قال حدثني شعيب بن صخر قال .
دخل بلال بن أبي بردة على الفرزدق في مرضه الذي مات فيه وهو يقول .
(أروني مَنْ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي ... إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الْخَطَابِ) .
البيتين فقال بلال إلى الله إلى الله .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن الأصمعي قال .
كان الفرزدق قد دبر عبدا له وأوصى بعقدهم بعد موته ويدفع شيء من ماله إليهم فلما احتضر جمع سائر أهل بيته وأنشأ يقول .
(أروني مَنْ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي ... إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الْخَطَابِ)